الأهرام

المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٥ فبراير ٢٠٠٥

اغتيال رفيق الحريرى فى أكبر عملية تفجير إجرامية منذ انتهاء الحرب الأهلية اللبنانية

١٥ قتيلا بينهم الحارس الشخصى وإصابة وزير سابق و١٣٤ آخرين فى الحادث المروع

- ٣٥٠ كيلوجراما من المتفجرات دمرت سيارات ركب الحريرى
- لحود يدعو اللبنانيين إلى الوحدة ويعلن الحداد ويعقد اجتماعا لمجلس الدفاع
- جماعة مجهولة تطلق على نفسها «النصرة والجهاد فى بلاد الشام» تتبنى حادث الاغتيال
- إعلان حالة الطوارئ بين القوات السورية فى البقاع وتشديد إجراءات الأمن

الانفجار دمر سيارات ركب الحريرى ونحو ٢٠ سيارة أخرى

رجال الإنقاذ ينقلون المصابين وسط حالة من الهلع

رئاسة الجمهورية تدين الحادث وتعرب عن أمل مصر فى ألا يؤثر اغتيال الحريرى على أمن واستقرار لبنان

- بشار يعتبر الحادث «عملا إجراميا رهيبا».. وسوريا تنفى أى علاقة لها بالاغتيال
- البيت الأبيض يبحث مع مجلس الأمن معاقبة الجناة.. وشيراك يطالب بإجراء تحقيق دولى
- المعارضة تحمل السلطتين اللبنانية والسورية المسئولية وتدعو للإضراب ٣ أيام
- الآلاف يحتشدون حول بيت الحريرى.. وعائلته تعلن تشييع الجنازة غدا

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية

بيروت - من فتحى محمود - وعواصم العالم - ومراسلى «الأهرام» :

فى حادث تفجير بشع، يعد الأكبر من نوعه منذ انتهاء الحرب الأهلية اللبنانية، اغتيل ظهر أمس رفيق الحريرى رئيس الوزراء اللبنانى السابق و ١٤ شخصا من مرافقيه، بينهم حارسه الشخصي بينما كان موكبه مارا أمام فندق سان جورج غرب العاصمة بيروت فى منطقة الكورنيش، وأصيب فى الحادث الوزير السابق باسل فليحان بحروق شديدة، بينما تسبب الانفجار - الناتج عن ٣٥٠ كيلوجراما من المواد المتفجرة داخل سيارة مفخخة - فى جرح أكثر من ١٣٤ شخصا آخرين، وتصدع واجهات المبانى، وحدوث حفرة بعمق ١٥ قدما، واشتعال النيران عدة ساعات فى ٢٦ سيارة، منها ست سيارات تشكل موكب الحريرى، الذى كان عائدا لتوه من اجتماع لمجلس النواب، حيث شارك فى مناقشات مشروع قانون الانتخابات المزمعة فى شهر مايو المقبل.

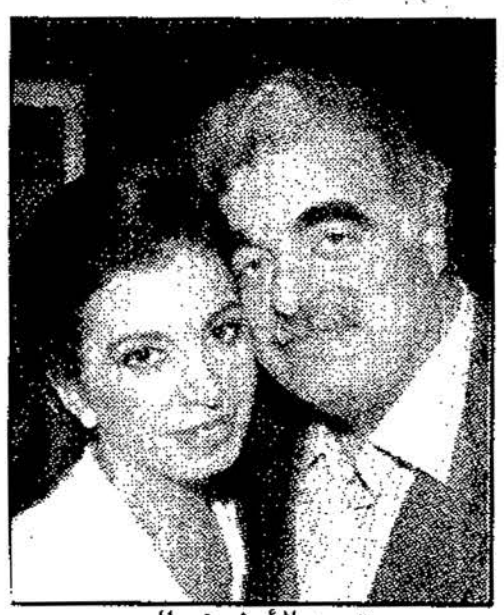

صورة من الأرشيف للحريرى وزوجته السيدة نازك

وبينما أعلنت حالة الطوارئ بين القوات السورية الموجودة فى سهل البقاع، وشددت الإجراءات الأمنية على الحدود البرية بين سوريا ولبنان، عقد الرئيس اللبنانى إميل لحود اجتماعا طارئا للمجلس الأعلى للدفاع، لبحث تداعيات الحادث الخطير، أعقبه اجتماع لمجلس الوزراء، ثم اجتماع ثالث لزعماء المعارضة اللبنانيين فى منزل الحريرى.

وأكد الرئيس السورى بشار الأسد إدانته للحادث، ووصفه بالعمل الإجرامى الرهيب، مطالبا اللبنانيين بنبذ الفتنة، وتوخى الحذر، وتفويت الفرصة على من يريدون الشر بلبنان وشعبه.

وقد أعلن الرئيس اللبنانى إميل لحود أن اغتيال الحريرى محاولة تهدف إلى بث الفتنة والفرقة بين فئات الشعب اللبنانى، وقال : إن الحادث علامة سوداء فى تاريخ لبنان.

ودعا لحود اللبنانيين إلى المزيد من الوحدة والتضامن، وأعلن الحداد الرسمي لمدة ثلاثة أيام، وقد أعلنت عائلة الفقيد أن الجثمان سيشيع غدا .

وقد نعى الرئيس حسنى مبارك - باسمه وباسم مصر - رفيق الحريرى، ووصف بيان صادر عن رئاسة الجمهورية حادث الاغتيال بأنه عمل إجرامى مروع، معربا عن أمل مصر فى ألا يؤثر هذا العمل على أمن واستقرار لبنان.

ورفض وزير الداخلية اللبنانية سليمان فرنجيه توجيه الاتهام إلى أى طرف.

من جهتها، استنكرت السعودية مقتل الحريرى. وأعربت - خلال اجتماع مجلس الوزراء أمس برئاسة ولى العهد الأمير عبدالله بن عبدالعزيز - عن رفضها التام لمثل هذه الأعمال الإرهابية. وفى الوقت نفسه أعلن سكوت ماكليلان، المتحدث باسم البيت الأبيض، أن الولايات المتحدة ستبحث مع مجلس الأمن وحلفائها، كما سوف تتصل مع حكومات أخرى فى المنطقة لمناقشة الإجراءات التى يمكن اتخاذها لمعاقبة المسئولين عن هذا الاعتداء، إلا أن ماكليلان نفى أن تكون واشنطن تحاول الربط بين حادث اغتيال الحريرى ودمشق، وقال : إننا لا نعرف من فعلها.

وفى باريس، طالب بيان صادر عن مكتب الرئيس جاك شيراك بإجراء تحقيق دولى فى الحادث.

وقال وزير الإعلام السورى مهدى دخل الله : «إنه يوم أسود للبنان وسوريا والعرب» مؤكدا أن بلاده ليس لها أى يد ، وأن من قام به هم أعداء لبنان.

أعلنت جماعة مجهولة - تطلق على نفسها اسم «النصرة والجهاد فى بلاد الشام» مسئوليتها عن حادث اغتيال رفيق الحريرى.وقد داهمت قوات الأمن اللبنانية منزل الشخص، الذى ظهر فى الشريط الذى بثته قناة الجزيرة وهو فلسطينى يدعى أحمد أبوعدس. وقال مصدر أمنى إن الرجل لم يكن بالمنزل.

وقد أعلنت المعارضة اللبنانية المناهضة لسوريا خلال اجتماع لها أمس أنها تحمل السلطتين اللبنانية والسورية مسئولية هذه الجريمة، ودعت إلى انسحاب القوات السورية من لبنان قبل موعد الانتخابات التشريعية. ودعت إلى إضراب لمدة ٣ أيام، وقد احتشد الآلاف من مؤيدى الحريرى داخل وحول منزله فى بيروت مرددين الهتافات المعادية لسوريا. كما قام متظاهرون بقذف مبنى حزب البعث اللبنانى فى بيروت بالحجارة. وقد تدخلت أجهزة الأمن، وأحاطت

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

جثة الحريرى مشوهة وملقاة على الأرض [صور من «رويترز» و«أ. ب»]

بالمكان ومنعت المتظاهرين من الوصـول إليـه، وهاجم آخرون منزل رئيس الحكومة عمر كرامي.

وكان الانفجار العنيف الذى أودى بحياة الحريرى ورفاقه، قد وقع - طبقا لشهود عيان - نتيجة انفجار سيارة مفخخة عند مرور موكب رئيس الوزراء اللبنانى السابق، قرب فندق سان جورج غرب بيروت، وتسبب فى أضرار مادية جسيمة، حيث انهارت جدران المبانى فى المنطقة الواقعة على كورنيش البحر، التى عادة ما تكون مكتظة بالناس فى مثل هذا الوقت، حيث تضم مقار عدة مصارف وفنادق.. وقد أكد بيان لمستشفى الجامعة الأمريكية فى بيروت أن رفيق الحريرى قد وصل إلى المستشفى «جثة مشوهة».

ويقول روبرت فيسك، الصحفى البريطانى الشهير: إنه يعتقد أن الحادث نجم عن انفجارين متتاليين، وإن ٢٦ سيارة دمرت فى الحادث.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

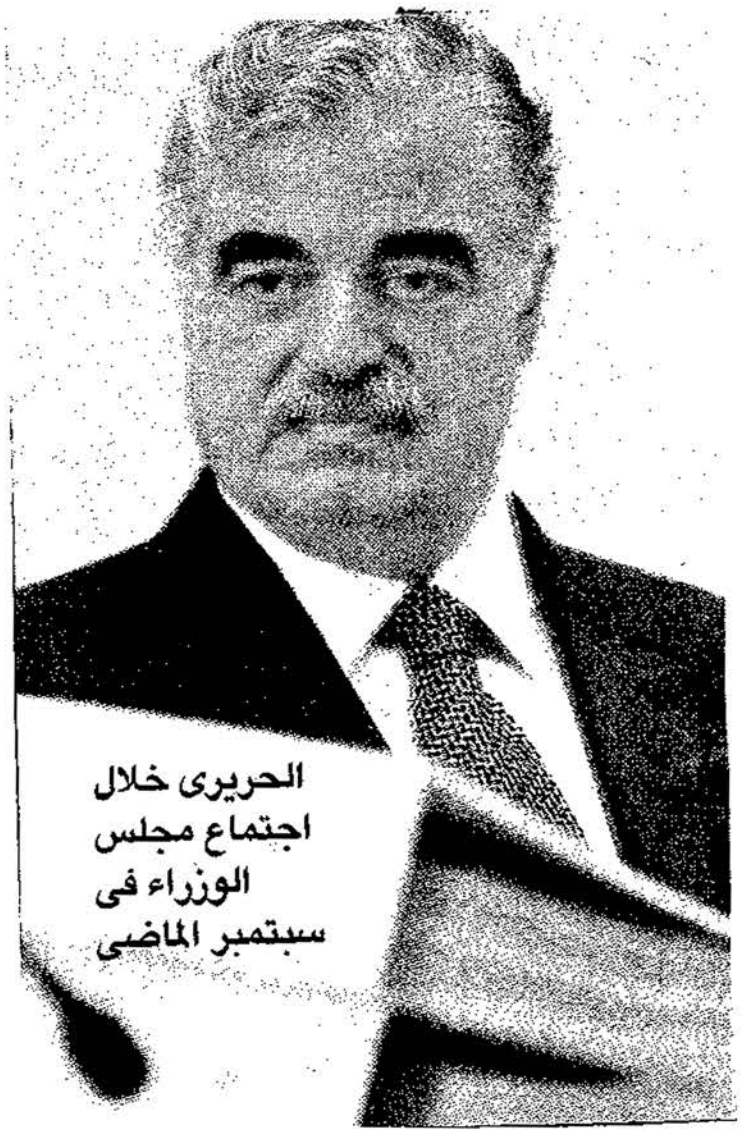

الحريرى خلال
اجتماع مجلس
الوزراء فى
سبتمبر الماضى

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

حفرة عمقها ١٥ قدما .. وسيارات الركب تفحمت فى الانفجار

من المعتقد أن هذه الاشلاء لجثمان الحريرى عقب اغتياله أمس [صورة من أب]

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

أجساد محترقة بين الحياة والموت

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية